

الخوف كمثير تعبيرى في النحت البارز

عصمت محمد صادق

أستاذ مساعد بقسم النحت - كلية الفنون الجميلة - جامعة الأقصر

Submit Date: 2023-10-21 20: 14:08 | Revise Date: 2024-06-17 02: 14:40 | Accept Date: 2024-06-27 09: 08: 19

DOI: 10.21608/jdsaa.2024.243922.1384

ملخص البحث:-

الكلمات المفتاحية:-
الخوف، الإبداع، الحروب، الوباء،
اللاجئين، الفنان.

الخوف من العواطف الأساسية إلى جانب الغضب، والمتعة، والحزن، وينتمي إلى العواطف التي تثار بالأشياء الملموسة، والأفكار الحقيقية وهو نقيض للقلق ويبرز من خلال تهديد أو خطر وهو استجابة حسية للألم مقبل سواء مرئي أم لا، وقد يصاحب بشعور الهروب أو المواجهة، وتختلف درجات الألم الذي يعبر عنه من، ترويع وإرهاب وخوف. وليس للخوف شكل معين ولا يرتبط بأسلوب دون غيره، ولا يعرف الحدود النفسية، وللخوف دور في صقل التجربة الإبداعية ويمكن أن يستفز الإبداع لدى الفنان فعلاقة الفنان بالخوف علاقة معقدة. من جهة، لا يستطيع أن يكون مبدعاً دون أن يتملكه الإحساس بالخوف من شيء ما، كأن يخاف من ردة فعل غاضبة قد تصل إلى تهديده في كيانه ووجوده أو يخاف على وطنه من التلاشي ما يدفعه إلى أن يعمل بفته لمقاومة التلاشي والتصدي إلى الخطر الداهم. ونعيش اليوم زمن الاحتلال، والحرب والإرهاب والاضطهاد والتمييز، والقمع، وانتهاك الحريات والرقابة، وعدم الاستقرار، واختلال التوازن السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي والأمراض، والوباء، وتراكم المعلومات جانباً من مظاهره وهذه الحالة تولد نوعاً من القلق والخوف، الاضطراب والذي بدوره ينعكس ويؤثر بشكل جدي على الإبداع الفني، وطرق استقباله.

المقدمة :

الباحث أن شعور الخوف يعمل كمصدر الهام ومثير ابداعي لدي الفنان. أن شعور الخوف يختلف من فنان لآخر وبالتالي تختلف المفردات الفنية المستخدمة في صياغة العمل الفني . تلتزم الدراسة بالمنهج التحليلي الوصفي في حدود زمانية فترة الفن الحديث والمعاصر وحدود المكانيه اوروبا وبعض الدول العربية .

٢- تعريف الخوف :

من الصعب أن نضع تعريفا للخوف ، ويكون التعريف مطلقا ، وإنما نحاول أن نجد تعريفا مبدئيا يعاوننا علي إدراك مفهوم الخوف (فالخوف هو رد فعل في جسم الانسان ، في مواجهة شيء يهدد سلامته ويهدد امنه ورد الفعل هذا ، يكون - عادةً - حالة انفعالية يشعر بها الإنسان بمستويات مختلفة وبدرجات متعددة حسب المؤثر (صموئيل حبيب ١٩٨٩، ص ٩) . وفي كتاب (الفن والغرابه) يعرف الخوف علي انه حالة انفعالية يصاحبها التصور أو التوقع لمثير (لمنبه مثير) خطر أو منذر به ، ويتسم الخوف في العادة بخبرة داخلية ذاتية من الاستثارة أو الهياج الشديد ، ورغبة في الهروب أو المواجهه fight or flight ويتم التمييز بين الخوف والتوتر من خلال خاصيتين هما

- أن التوتر حالة انفعالية عامة بينما الخوف يرتبط بموضوع أو موضوعات ، وحدث أو احداث معينة.
- "أن الخوف غالبا ما يكون استجابة لخطر موجود فعلا أما التوتر فهو أستجابة لخطر متوقع أكثر أو متخيل. " (شاكر عبد الحميد ٢٠١٠، ص ٤٠٩)

٣- اسباب الخوف :

هناك العديد من اسباب الخوف التي ترجع الي التحليل النفسي والنظريات النفسية العلمية منها.

- ١- النظرية السلوكية تنسب الخوف الي حدوث موقف ضار او خبرة خوف ناتجة عن التعرض لوضع صعب حدث في مراحل العمر المختلفة ، وبقي في الذاكرة .
- ٢- التكوين النفسي للفرد ، أو خصائصه الشخصية التي يولد بها فبعض الناس بحكم الاستعداد للاصابة بالقلق عند التعرض لأي ضغط خارجي . (لظفي الشربيني، ٢٠١٦ ، ص ١٥).
- ٣- الضغوط الحياتيه والتعرض للضغوط المستمرة والمواقف الصعبة ، والشديدة تُعرض الإنسان إلى الشعور بالخوف .
- ٤- الصدمات النفسية يتعرض الإنسان إلي كثير من الصدمات النفسية فتؤثر عليه سلبيا وعلي حالته النفسية وخوفه الشديد.

يُعدّ الخوف من الناحية النفسية هو بمثابة شعورا أوليا موجودا في الإنسان بالجيلة كما هو موجود في الحيوان بالغريزة ذاتها، ويكون مبررا باعتباره آلية دفاع عند الإحساس بخطر حقيقي، يدهمه او يؤثر في حياته ومجتمعه الذي يعيش فيه والخوف كان محورا أساسيا للكثير من الأعمال الإبداعية التي تناولت الاوجاع البشرية بجوانبها المتعددة، وتلفتنا شواهد تاريخية مختلفة على ذلك ، ومنها تجربة الإنسان للرسم على جدران الكهوف كانت لقهر الخوف، وكما ذكرنا فان علاقة الفنان بالخوف علاقة معقدة كخوفه من امراض وبائية تظهر في محيطه أو خوفه من مشكلات نفسية كالإكتئاب والتشاؤم والهواجس التي تسيطر علي العقل وتثيره والخوف من الارهاب . ما يدفعه إلى أن يعمل بفتنه إلى أن يقاوم هذا الانحلال ويحاول جاهداً من موقعه التصدي إلى الخطر المحدق الدايم. ويظهر الخوف في الفن نتيجة مشاهدة أعمال تثير الفنان ، وتزعجه ، وتسبب له الوجد والتوتر ، وذلك تبنيتها أفكار ومواضيع ذات حساسية لديه ، ولتجسيدها قضايا يتعاطف معها أو تثيره. فالفنان التشكيلي في أثناء إنهماكه في صياغة عمله الفني فإنه يعبر من جانبه عما يعانيه أنيا من الاحساس بالخوف أو عما يكون قد أخفاه في لا شعوره من مخاوف منذ زمن قديم في اطوار نموه بدءاً من الطفولة الباكرة . لذا يعتبر الخوف او الالم من المثيرات الإبداعية لدي الفنان التشكيلي ، ويختلف العمل الناتج عن هذه الحالة من الخوف علي حسب نوع الخوف عند الفنان فينعكس ذلك علي مفرداته الفنية ولغته التشكيلية التي تظهر في العمل الفني. ويمكن ان تصاع مشكلة هذا البحث في عدة تساؤلات هل الخوف يعتبر مثير ابداعي ومصدر له بالإضافة الي تساؤل ثاني هل شعور الخوف هو دائما شعورا سلبيا. وهل يؤثر الابداع الفني في معالجة القضايا المجتمعية. كما يمكننا طرح سؤال ثالث هل الخوف يعتبر من المشكلات النفسية. وسؤال آخر هل الخوف يؤثر في صياغة العمل الفني. وفي هذا البحث يمكننا التاكيد علي اهمية هذا الجانب من خلال التاكيد علي دور الفن في معالجة القضايا المجتمعية وأهمية المثيرات في العملية الإبداعية سواء كان الخوف او أي مثيرات أخرى الي جانب القاء الضوء علي بعض المخاوف التي تؤثر في حياة الشعوب ، والأشخاص. وأي عمل بحثي نصل منه الي أهداف تظهر خلال البحث او العمل مثلما يهدف هذا البحث الي معرفة مظاهر الخوف ، وأشكاله المختلفة. معرفة الفنانين الذين تأثروا بأشكال الخوف في اعمالهم الفنية.بالإضافة الي معرفة انواع الخوف، واختلاف تأثيره من شخص لشخص. ويفترض

الخوف من الهزيمة :

في صورة رقم (٢) وهي بعنوان (طائر مصاب بسهم) للفنان (جانيس كونيليس jannis kounellis) وهو فنان إيطالي مقيم في روما. درس في أكاديمية (دي بيل آرت) في روما استخدم الفنان في أعماله أشياء متباينة للغاية ، تجمع بين العناصر العضوية ، وغير العضوية ، على سبيل المثال حاويات الفحم ، وأكياس القهوة ، والصبار ، والطيور اختار هذه الأشياء لوظيفتها الرمزية ، لكنه سعى لمنحهم قيمة حية وتقريباً أسطورية ، وفي عام ١٩٦٧ ، قام كونيليس بتركيب "طيور حية في أقفاص مع قصاصات قماشية بجانب رسومة.

<https://arz.wikipedia.org/> (13 June 2023)

وفي عمله (طائر مصاب بسهم) هو عمل نحتي جاهز وهو عبارة عن طائر الغراب مصاب بسهم من المعدن مثبت به علي الحائط ليحبر من خلال العمل عن حالة خوفه من احساس التشاؤم و الهزيمة التي يمكن ان يصاب بها الانسان أن الفنان بوضعه للسهم في قلب الغراب واصابته الإصابة المميّنة يكون قضي علي خوفه من التشاؤم وسوء الحظ وفي هذا العمل استخدم الفنان الادوات المألوفة ليحبر عن خوفه وقدرته في التغلب علي حالة التشاؤم التي تسيطر عليه .



صورة رقم (٢) جانيس كونيليس jannis kounellis "طائر مصاب بسهم" ، الخامة:طائر الغراب وسهم معدني، ١٩٧٩.

<https://www.flickr.com/> (15/٢/2023)

٥- التفكير الزائد في المستقبل ، والخوف يؤدي إلى الإصابة بالقلق المرضي والخوف من تخطي العقبات .

وما يهمنا في هذا البحث سرد بعض اسباب الخوف التي وضعت الفنان في حالة ابداعية ، وكان الخوف بمثابة مثير ابداعي للفنان .

الخوف من المجهول :

" الفنانة (روز بي سيمبسون Rose B .simson) من مواليد ١٩٨٣ هي فنانة مختلطة الوسائط تعمل في السيراميك والمعادن والأزياء والرسم والموسيقى والأداء ، والتركيب".

(١٥ June 2023) / <https://mudseasonreview.com/>

عبرت الفنانة عن الخوف من المجهول كما في (صورة رقم ١) بعنوان (الوصول) وهو عمل نحتي من خامة الفولاذ والسيراميك وهذا العمل يعبر عن شخص في محاولة للهروب ، والتخلص من القيود ولقد عبر الفنان عن الخوف في ملامح الوجه التي تعبر عن الفرع الشديد كما ان اليدين كانت مفروده وكانها في وضع استغائه والرجلين ، والظهر مقيد الي الجدار بسلسلة من الفولاذ وقد عبر الفنان في هذا العمل عن ما هو انساني وهو الشعور بالخوف والفرع .



صورة رقم (١) روز بي سيمبسون Rose B

simson."الوصول" ، المقاس (٦١ × ٣٩ × ٤٥) ، الخامة:فولاذ وسراميك، ٢٠١٠.

[https://mudseasonreview.com/2016/12/art-issue-2-\(15/6/2023\)](https://mudseasonreview.com/2016/12/art-issue-2-(15/6/2023))

الخوف من الموت :

للفنان " فيليب سميث Philip Smith " ميلاد الفنان في عام ١٩٢٨ ، وتخرجه من الكلية الملكية للفنون في لندن في عام ١٩٥٤ والبداية المهنية له كانت في مجال تجليد الكتب حتي اصبح هناك فن قائما بذاته يعرف بفن تجليد الكتب "Book binding art" ومن أعماله (صورة رقم ٣) وهو غلاف رواية بعنوان (chapel - كنيسة صغيرة) للمؤلف (Jaycem Jones Fake) وقد صاغ هذه الرواية وهي موضوع مقاومة الموت لأسرة ارتحلت من مسكن الي مسكن اخر .

(25 Jan.2023). <http://www.philipsmithbookart.com/> الموضوع يعبر عن "الموت والبعث" حيث شكله الفنان فيليب سميث لتلك الشخصية التي تحاول أن تقاوم الموت ، وتقيق من رقدتها وقد غاص جزء كبير منها في التراب كما زحفت الحياة في أجزاء من ذلك البدن ، مع ظهور عضلات الرقبة ، والذي أعطى شعور بحركة الرأس ، واستطاع الفنان أن يشغل باقي مساحة الغلاف ببعض من جلد التمساح الذي يمتاز بلمسه الهندسي مع إضافة المحار إلى العيون الصحية ، وبذلك جمع الفنان مجموعة من الخامات من خليط غاية في الروعة . من هذه الخامات النحت الخشب الذي تم تغطيته بمعجون الإيبوكسي يغطيه بطبقة من الجلد الطبيعي، كما استخدم جلد التمساح، والعيون طعمها بالأصداق.



صورة رقم (٣) فيليب سميث Philip Smith "الموت والبعث"

الخامة:غلاف كتاب، جلع ، خشب ،ابوكسي ، صدف

٢٩×٥,٥×٦,٥ سم ١٩٨١

<https://www.flickr.com> (15 feb.2023)

والفنانين الذين ناقشوا في اعمالهم الخوف من الموت الفنان الأمريكي أدوارد كينهولز Edward Kienholz ولد ٢٣ أكتوبر ١٩٢٧ ، وتوفي يونيو ١٩٩٤) في فيرفيلد ، واشنطن ، الولايات المتحدة كان إدوارد رالف كينهولز فنانًا تركيبياً ونحاتاً تجميعياً كان عمله شديد النقد لجوانب الحياة الحديثة.

<https://arz.wikipedia.org/> (13 Jan.2023)

ناقش الفنان (إدوارد كينهولز) الموت والخوف منه من خلال صورة رقم(٤) وهو بعنوان (الانتظار) عام ١٩٦٠ اصمم Kienholz أشياء ساخرة واجتماعية حرجة ؛ بعد مرور بعض الوقت ، قدم اللوحات ذات المناظر الخلابية التي أنشأ فيها بيئات متينة وأعيد بناؤها من الخردة المعدنية والأشياء القديمة. في The Wait ، امرأة عجوز تنتظر الموت مثل شبح ذكرياتها. غير مبالية باختفاء المصور منذ بعض الوقت ، بقيت في الوضع الذي طلب منها ذلك ، وصورة شاب وضعت في كرة بلورية (تصورها لنفسها) وجمجمة حيوان تحل محل رأسها. تتدلى من رقبته سلسلة من الجرار الزجاجية تحمل ذكريات الطفولة والزواج ، والولادة ، والموت ، والساقين والذراعين مصنوعة من عظام بقرة. يسكن الجسم الشعاري القديم (الدافئ) والجسم المجرد من الإنسانية وقتاً ثابتاً: نجد أنفسنا أمام صورة مجمدة من التدهور ، مصاغة بدقة هندسية في الدوائر والأشكال البيضاوية والمستطيلات. هناك فارق بسيط نادر هنا في عمل كينهولز.



صورة رقم (٤) "إدوارد كينهولز Edward Kienholz " اسم العمل

الانتظار" الخامات خرده معدنية ، صنابير خشبية ، صور وحدة اضاءه ، كرسي خشبي ، عظام وجمجمه ، سداة علي الارض، مكان العرض ، متحف ويتني للفن الأمريكي ، نيويورك ١٩٦٤-١٩٦٥.

<https://masdearte.com> (26 mars. 2023)

الخوف من الحروب :

من اكثر الموضوعات اثار للفنانين وجود الحروب في المجتمعات هي بمثابة نذير خوف، ودمار وتهجير وارهاب ، وفقر ، وتطرف كل ذلك له انعكاس، واثارة لحس الابداع لدي الفنان اللواعي المثقف ، والفنان (دوارد كينهولز Edward Kienholz) ناقش الحرب، وتأثيرها المخيف علي المجتمع ففي صورة رقم (٥) بعنوان (النصب التذكاري) يكشف الفنان عن دناءة الموت بشكل أكثر إيلاّمًا ، حيث يمثل الرسغين متضامنين في نوع من الفطر الذري ، وألم الولادة الخلط بينه وبين تعذيب الاغتصاب أو إخصاء رجل أسود من قبل عنصرين مقتنعين. يعتبر النصب التذكاري للموتى (مناسب لجميع الحروب) معقدًا سياسيًا أيضًا. على اليسار توجد الكليشيهات الدعائية: (كيت سميث) ، مغنية الجيش ، تردد النشيد الأمريكي ؛ العم سام مع خطاب التجنيد ، المشهد الشهير لتتويج جبل سوربياتشي بالعلم الأمريكي ، شاهد القبر مع أسماء مئات الدول التي دمرتها الحرب. على اليمين يوجد بار به أثاث أنبوبي من الصلب وآلة كوكاكولا (ربما إمبريالية) تعمل بالرغم من الحرب. يوحد الجنود كلا المشهدين بوضع علمهم على كرسي سقط من المقهى. يقف هذا النصب التذكاري للحرب متعدد الأغراض كنصب تذكاري مانهض للحرب .

<https://www.artchive.com/> (18 mars. 2023)



صورة رقم (٥) "إدوارد كينهولز Edward Kienholz " اسم العمل النصب التذكاري" الخامات خرده معدنية، صناديق خشبية ، صور وحدة اضاءه ، كرسي خشبي، عظام وجمجمه ، سداة علي الارض، مكان العرض ، متحف ويتني للفن الأمريكي ، نيويورك ١٩٦٤-١٩٦٥ .

<https://www.artchive.com/> (18 mars. 2023)

الخوف من القيود :

الخوف من القيد النقيده له البحث عن الحرية والانسان بطبيعته دائم البحث عن الحرية والخوف من اي قيود تقيد حريته ، والفنان من اكثر الاشخاص تائراً بالقيود التي تعوق قدرته الابداعية ، وهناك اكثر من تعريف لمعني الحرية ، والحرية هي حالة التحرر من القيود التي تكبل طاقات الإنسان وإنتاجه سواء كانت قيوداً مادية أو قيوداً معنوية فهي تشمل التخلص من العبودية لشخص أو جماعة ، أو التخلص من الضغوط المفروضة على شخص ما لتنفيذ غرض ما ، أو التخلص من الإكراه والفرض . و الحرية هي إمكانية الفرد على اتخاذ قرار أو تحديد خيار من عدة إمكانيات موجودة بدون أي جبر أو ضغط خارجي . و مفهوم الحرية يعني بشكل عام شرط الحكم الذاتي في معالجة موضوع ما . و يمكن تقديم تعريف عام للحرية يشمل جميع أنواع الحرية الممكنة وهي غياب الإكراه ، والأخذ بعين الاعتبار التعقيد في مجال تعريف الحرية والبرهنة على وجودها أو عدم وجودها ، وأن تقديم حجة على وجود الحرية سيقتل الحرية ، ونستنتج أن الحرية المطلقة هي القدرة علي الفعل أو عدم الفعل في بعد عن الضغوط الخارجية والداخلية . والتحرر هي قضية الإنسان منذ بداية ادراكه وهي من طبيعته وكفاحه في الحياة متحديا ، ومجاهدا في كل المحاولات الفاعلة لمصيره يتعاقب فيها أو يتلاعب بها دون أن يمارسها كما يجب ، كذلك كان التاريخ ممتليء بالتناقض في هذا الصراع بين الإنسان بفرديته ، وبين واقعة الاجتماعي في محاولة لكشف الحقيقة بفهم الوجود بين ذاته ومجمعه . و الحرية يدرك حقيقتها إنسان المجتمع المنصهر كليا في تجسيد مبادئ القيم والحق والخير والجمال ويمارسها من ذوبان أنانيته وحبه لذاته ، وهي عبء ثقيل . و تختلف النظريات بتحديد مفهوم الحرية بين آراء وفلاسفة الشرق والغرب ونظرية الغرب تقوم على تبديد العوائق من طريق الإنسان ليفعل ما يريد ، ومفهوم آخر يدعو إلى الالتزام بفعل ما يتوجب على الانسان فعله ، أما أرسطو وروسو يدعون إلى أن الإنسان يكون حرا عندما يحقق ما يتوجب عليه تحقيقه ، وحسب التعبير الديني الحرية هي تحرير الروح من قيود الجسد وبتعبير أدق هي تحرير الشخص العاقل من قيود العواطف . (أحمد عبود حسن العلاوي ، ٢٠١١ ، ص) ، والكثير من الفنانين عالجو نحتيا موضوع البحث عن الحرية منهم النحات (ماتيو بوجليس Matteo Pugliese) "ولد الفنان (ماتيو بوجليس Matteo Pugliese) في ميلانو عام ١٩٦٩ . تُعرض أعماله اليوم بشكل دائم في صالات العرض في إيطاليا ، والمدن الكبرى في جميع أنحاء



صورة رقم (٦) " ماتيو بوجليس Matteo Pugliese " اسم العمل
الخروج من الجدار " الخامات- برونز
<http://webofmodernart.com/> (18 mars. 2023)

وعن فكرة الحرية قام الفنان (زينوس فروداكيس Zenos Frudakis) بعمل نصب تذكاري. كما في صورة رقم (٧) بعنوان (نصب الحرية)، والفنان (زينوس فروداكيس) من مواليد ٧ يوليو ١٩٥١)، والمعروف باسم Frudakis، هو نحاس أمريكي عمل مجموعة متنوعة من الأعمال الأثرية والنصب التذكارية على الرغم من وجود أربعة أشكال ممثلة، إلا أن العمل يمثل حقاً شكلاً واحداً يتحرك من اليسار إلى اليمين. تتطور التركيبة من اليسار إلى اليمين بداية بنوع من المومياء الموت مثل شخصية أسيرة مقفلة في خلفيتها. في الإطار الثاني يبدأ الشكل الذي يشبه العبد المتمرد (لمايكل أنجلو) في التحريك، والنضال من أجل الهروب. الشكل في الإطار الثالث حرك نفسه عن الجدار الذي كان يحتجزه في الأسر ويخرج من أجل الحرية. في الإطار الرابع، الشكل حر تماماً، منتصر، ذراعيه ممدودتين، بعيداً تماماً عن الجدار، وعن مساحة القبر التي تركها وراءه ويستحضر الهروب من فناءه. ومن الأفكار الرئيسية الأخرى التي تم تضمينها في العمل أن عملية إنشاء التمثال تتجلى بوضوح في العمل نفسه. من المهم بالنسبة لي أن يتفاعل الجمهور مع التمثال، ليس فقط على المستوى الفكري، والعاطفي ولكن جسدياً. لقد أنشئت مساحة كتبت فيها عبارة "قف هنا" حتى

العالم: نيويورك وروما، وهونغ كونغ، ولندن."، ومنحوتات الفنان (ماتيو بوجليس Matteo Pugliese) صورة رقم (٦) عنوان العمل (الخروج من الجدار) هي عبارة عن اشخاص في حالة مقاومة، وسحب، وضغط واندفاع للخروج من الجدار، ويذكر الفنان أن هذه الاعمال هي مشاعر مرتبطة بانعدام الأمن النفسي، والعذاب المشترك بيننا جميعاً. وأن جسم الإنسان أجدية كاملة، وشاملة قادرة على نقل أي مفهوم وعاطفة ويميل الفنان إلى التركيز على الجسد الذكوري لأنه مهم بالتعبير عن الطاقة والقوة الوحشية، يبدو أن الشخصيات المنحوتة تظهر استعداداً للهروب من الجدار، لكن المحاولة مقيدة. ويشير الفنان الي منحوتات معينة لفنانين سابقين مثل رودان أو مايكل أنجلو، وهي أعمال ظهر فيها الإنسان من كتلة من الرخام. تمثل ازدواجية بين الروح والمادة والحرية والسجن. يمكن اعتباره استعارة لحالة الإنسان، ماضياً ومعاصراً وأبدياً. وان الفنان Matteo Pugliese من خلال منحوتاته أعاد تفسير الإنسان بلمسة حديثة. "وبعودة الفنان إلى وصف أعماله فيقول أود أن أسلط الضوء على أن تحدي الهروب من الجدار أمر صعب بالفعل، لكنه ليس مستحيلًا، بل يمثل لحظة قتال أو جهد في نهاية المطاف للاحتفال بخلود وأهمية هذه اللحظة التي أحب أن أتخيلها منتصرة. ليس فقط بالطريقة التي تعالج بها الازدواجية بين الحركة والسكون، ووضع المنحوتات عمودياً، وضح الفنان التباين بين الضوء، والظل، وهو تناقض صارم بسبب التعارض. بين الجدران الصريحة البيضاء، والبدنية المظلمة للأشخاص."

<http://webofmodernart.com/> (25 mars. 2023)

وعند النظر للعمل الفني نجد ان الشخصية المنحوتة في حالة تعبيرية حادة شديدة المقاومة للخروج، والتحرر من الجدار جاءت ملامح الوجه قوية في تعبير فتح القدم وهذا التعبير يحدث عند المقاومة الشديدة التي تساعده علي الاندفاع من الجدار مع التشنج الشديد لعضلات الرقبه، والجسم مع اندفاعه للامام تستطيع الشخصية تحرير جزء من الجسم يتمثل في الرجل، والصدر، والذراع، وتحاول الشخصية جاهدة بكل جسمه الفرار من القيد الذي يتمثل في الجدار فيأتي الذراع المتحرر مفرودا الي الامام وكأنه يحاول الامساك بشيء امامه يساعده علي الانجذاب للامام بالاضافة إلي الرجل التي تدفع الجدار الي الخلف

القضايا ، ولكن على العكس من ذلك ، هم من يقررون ، ويظهرون له أن قوتهم تتجاوز قراراته الخاصة.

<https://www.luisacatucci.com/lido-rico/>

(12 mars.2023).



صورة رقم (٨) " ليدو ريكو Lidó Rico " اسم العمل هواجس " الخامات- بوليستر

<https://www.luisacatucci.com/lido-rico/>

(mars.2023)

الخوف من المخدرات:

في عمل اخر للفنان (ليدو ريكو Lidó Rico) تركز منحوتات ليدو ريكو على موضوع الإنسان ، مع إيلاء اهتمام خاص للدماغ البشري والتعاشيش العلمي والفلسفي للدماغ كعضو في العقل له آثار على مشاكل فلسفية أوسع ، مثل طبيعة الإرادة الحرة ، والمسؤولية

يتمكن الناس من وضع انفسهم داخل التمثال ، ويصبحون جزءاً من التكوين . في النهاية يمثل هذا التمثال بياناً حول محاولة الفنان تحرير نفسه من قيود الفناء من خلال شكل إبداعي طويل الأمد.

<https://www.wmgallery.be/kunstenaars/matteo-pugliese> , (19 mars.2023)



صورة رقم (٧) " (زينوس فروداكيس Zenos Frudakis) " اسم العمل نصب الحرية " الخامات- برونز - الحجم: طوله ٢٠ قدمًا وارتفاعه ٨ أقدام - مكان العرض : شارع ١٦ وشارع فاين ، فيلادلفيا ، بنسلفانيا ٢٠٠١

<https://www.wmgallery.be/kunstenaars/matteo-pugliese>, (19 mars.2023)

خوف الهواجس النفسية :

الامراض النفسية من اخطر انواع الامراض التي تصيب الانسان فالهواجس او الهلوس هالة مرضية تشغل عقل الانسان وتراوض افكاره ومخيلته في محاولة من الخارج لقتله او التخلص منه وقد عبر عن ذلك الفنان الإسباني (ليدو ريكو Lidó Rico 1968) اراد الفنان أن تكن له لغة تعبيرية شخصية تتميز باستخدام جسده كأداة مضافة واسعة النطاق إلى مجموعة أدواته في الإبداع الفني يصور (ريكو) الفن على أنه وضع بسيط ، ولكنه موقف من الحياة نفسها ، يجب أن ينشأ من الاحتكاك بالواقع . يمتلك تجمع الاحتكاكات قدرة وحشية على الضغط على لحظات ، لالتقاط لحظات الهروب هذه التي لا يتحكم فيها أحد ، وفي صورة رقم (٨) يعمل ريكو علي الهواجس النفسية التي تهاجم الانسان ويصنفها ريكو علي انها افكار مزعجة تجبره على أن تتحقق ، حيث تفرض في بعض الاحيان علي الانسان افكار مزعجة في راسه ومهما بدت سخيفة لا يستطيع ان يطردها من رأسه ، و كثير من الأحيان ، لديه انطباع بأنه ليس هو من يختار

(جدعان قرضاب) عبر عن خوفاً علي وطنه فلسطين ، وعن الهوية الفلسطينية من الضياع.

الخوف علي القضية والوطن:

من منطلق خوف الفنان (جدعان قرضاب) علي الوطن ، والقضية الوطنية كانت هناك عناصر كثيرة تتكرر في أعماله الفنية منها ناجي العلي، حيث أن ناجي العلي بشر بشخصية حنظلة كما في (صورة (١٠) التي عاشت معه مثقلة بالحزن والألم ومرارة الاغتراب، ولم تمت مع موته، ويذكر (جدعان قرضاب) أن شخصية (حنظلة) في أعماله هي تمثل أسطورة قادمة من الجحيم ، ومتجهة نحو اللانهاية بقدمين مثقلتين بالحزن ، والألم، وإن (ناجي العلي) قد الهب سخط الكون دفاعاً عن القضية ، وحوّلا الأوراق العادية إلى أسنة ناطقة، وكانت أعماله موجهة للذين تسيل من جراحاتهم أسنة اللهب .

<https://albaathmedia.sy> (25 Jan.2023).

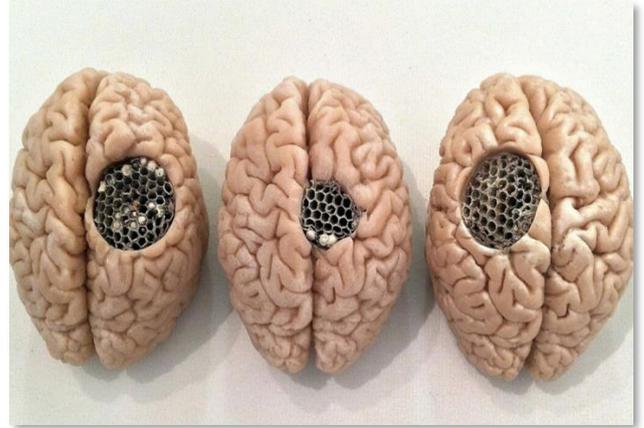
(حنظلة) هي من أشهر الشخصيات التي رسمها (ناجي العلي) في كاريكاتيراته وهو يشير الي صبياً في العاشرة من عمره. أدار حنظل ظهره للقارئ ، وعقد يديه خلف ظهره عام ١٩٧٣ م . أصبح حنظلة بمثابة توقيع ناجي العلي كما أصبح رمزاً للقومية والهوية الفلسطينية. يذكر ناجي العلي أن الصبي ذا العشرة أعوام يمثل سنه حين أجبر على ترك فلسطين ، ولن يزيد عمره حتى يستطيع العودة إلى وطنه، إدارة الظهر، وعقد اليدين يرمزان لرفض الشخصية للحلول الخارجية، أصبح حنظلة إمضاءً لناجي العلي، كما ظل رمزاً للهوية الفلسطينية والتحدي حتى بعد موت مؤلف الشخصية.

<https://ar.wikipedia.org/> (25 Jan.2023).

في اللوحة ربط الفنان بين شكل الخريطه الوطنية لفلسطين في اشارة الي ان فلسطين لا بد ان تزدهر ، وتخضر، وتحرر وتنمو حتي لو شعبها وابنائها حاصرتهم السهام ، والقمع ، والتهمجير وقد وضع الفنان ذلك بوضعه لشخصية (حنظلة) في دائرة مغلقة تعبر عن الحصار والتهمجير موجهة إليه السهام التي تعبر عن القتل والتدخل الخارجي . علي الرغم من وجود الدائرة المغلقة خلف الشخصية التي هي في الاصل شخصية لطفل لا يتجاوز عمره العشر سنوات الا انه لا يحرك ساكن ولم يخف من كل انواع السهام الموجهة إليه في تحدي واضح ورد علي الموقف الراض لكل انواع القمع والعدوان .

الأخلاقية ، وخداع الذات ، والهوية الشخصية . يقترب ليدو ريكو في منحوتات دماغه من متلازمات الإدمان المختلفة ، الكيمائية والسلوكية ، التي تمسك بالإنسانية في المجتمع المعاصر. وفوق ذلك ، فإن الشعور بالحرية الإنسانية ، والمؤامرة الثقافية لعواطفنا ، والتعب النفسي الاجتماعي الذي يبدو أنه يغزو الفرد المعاصر ، ينشأ أيضاً أمام أعين المشاهد عند مواجهة عمل ليدو . كما في صورة رقم (٩)

<https://www.lidorico.net/works/> (15 feb.2023)



صورة رقم (٩) " ليدو ريكو Lidó Rico " اسم العمل -غزو" الخامات- بوليستر

<https://www.lidorico.net/works/> (15 feb.2023)

مظاهر الخوف في النحت البارز العربي:

اختلفت الموضوعات التشكيلية التي تعبر عن الخوف في الوطن العربي عن الموضوعات الاخرى فقد ظهرت القضايا القومية فكان لا بد للفنان من التفاعل مع هذا المناخ الجارف، والدخول في تجربة التعبير عن الواقع السائد بكل تفاصيله الشائكة ، والانخراط في التعبير عن أحلام الفنان بوجود وطن أمن مستقل بالإضافة لقضايا اللاجئين وقضايا المرأة ومعاناة الانسان العربي في ظل كل هذه التحديات الموجودة علي الساحة العربية كانت مثير للعديد من الفنانين لاستشعار أحاسيس الخوف الناجمة عن نكسات المشروع القومي ، وقد تجلى هذا الخوف في محاولات الكثير من الفنانين محاولة للفت الانظار الي القضية العربية ، ومعالجتها من الداخل والخارج. ففي عمل الفنان

<https://snacksyrian.com> (21 feb.2023. 9 pm.10 pm)
ففي (صورة ١٢، ١١) وهو مجموعه من الخامات التي تصور بيوت اللاجئين وحضارات السوريين محمولة في حقيبة صفر في نحت تفاعلي بين المشاهد، والعمل في محاولة لنصل منها للهدف من ذلك الفن التفاعلي فيستطيع المتلقي أن يستمع من الميكروفون الي مدخلات صوتية عن العمل وعن القضية والوطن واللاجئين السوريين . صاغ الفنان في هذه الاعمال الكثير من البيوت والحارات الدمشقية والشامية القديمة قبل الحرب وبعدها ، وخصوصاً أن الفن المعماري السوري معروف وغني بتفاصيله الدقيقة التي تبهز الأبصار بجاذبيتها وعراقتها ، فمعظم الأعمال تتعامل مع الثقافة والعمارة الإسلامية ، ومتعلقة بالزمن الجميل الذي حاول الفنان توثيقه بتصميماته بدقة ومهارة باستخدام خامات الخشب ، والمعادن والنباتات المجففة والكثير من قطع الأثاث المتناهية الصغر وبعض الحلي والمجوهرات كمصابيح معلقة في الأسقف والتي تعتبر أساسية في البيوت الدمشقية ومجموعة من السيارات القديمة والحديثة وبعض الأقمشة السورية كالأغاني والبروكار لتكون اللوحة الفنية متكاملة الصورة معبرة وصادقة.



صورة رقم (١٠) جدعان قرصاب Jadaan Karzab
"حظلة"، الخامة:جس

<https://albaathmedia.sy/> 25 Jan.2023



" اسم العمل muhamad hafiz صورة رقم (١١) محمد حافظ
للجنيين، الخامة حقيبة سفر مجسمات لمنازل اللاجئين" ،
<https://snacksyrian.com/> (21 feb.2023).

خوف اللاجئين :

محمد حافظ :

اهتم الفنان السوري محمد حافظ بالقضية الوطنية وكان قلق عليها فاسبغ عليها الطابع الإنساني في منحوتاته، فركز على قضايا اللاجئين والمهاجرين مبغياً إيصال صوتهم ومعاناتهم إلى كل العالم حين صور تجربة اللجوء بالفن وعزف علي صياغة فكرة جديدة تحدث عنها قائلاً: "الفن هو رسالة الفنان ومن خلاله يستطيع تجسيد رؤيته وقضيته ، فهو مكان يجذب الناس ويجعلهم يستمعون إلى قضيتك من وجهها الإنساني، فصممت مجسمات ومنحوتات داخل حقيبة السفر، حيث كانت كل حقيبة متصلة بميكروفون تقص روايات بعض اللاجئين ومعاناتهم و تجسد واقعهم ، وكان هدف الفنان محمد حافظ من حقائبه الفنية نقل صورة مختلفة عن اللاجئين السوريين وغيرهم والتي تصيغ واقعهم ومعاناتهم بطريقة إنسانية لمحو الصورة التقليدية التي ألصقت بهم كإرهابيين ومصدراً للعنف ، وتقديمهم على أنهم أشخاص طبيعيين لهم ماضيهم المشرق وحضارتهم العريقة لكن ظروف الحرب أجبرتهم فغادروا بلادهم بهذه الطريقة. ويقول أردت أن أخلق جسراً بين اللاجئين والشعوب التي لجأوا إليها، ولأوضح للعالم كله المأساة التي تعيشها المجتمعات التي تتعرض للحرب .

اللوحه خامه النحاس المطروق بخامات اخري مثل الترابس والقفل بالاضافة الي القرط و جاء وضع القفل علي فم المرأة حتي لا تتمكن المرأة من التعبير عن معاناتها سواء كانت هذه المعاناة مادية او معنوية وهذه المعاناة ليست قاصرة علي الطبقة الفقيرة في المجتمع بل امتد الي كل الطبقات حتي وان كانت من علية القوم وقد عبر الفنان عن الطبقة التي تنتمي اليها هذه السيدة وذلك بالوحدة الزخرفية الموضوعة علي رأسها ، والطريقة التي طعم بها الفنان شعرها او غطاء الرأس الذي يدل علي المكانة الاجتماعية لهذه السيدة وهذا دليل علي القهر والظلم والتهميش .

http://roya_khazaal.tripod.com . 15 Jan.2023. 9 pm.10pm) .



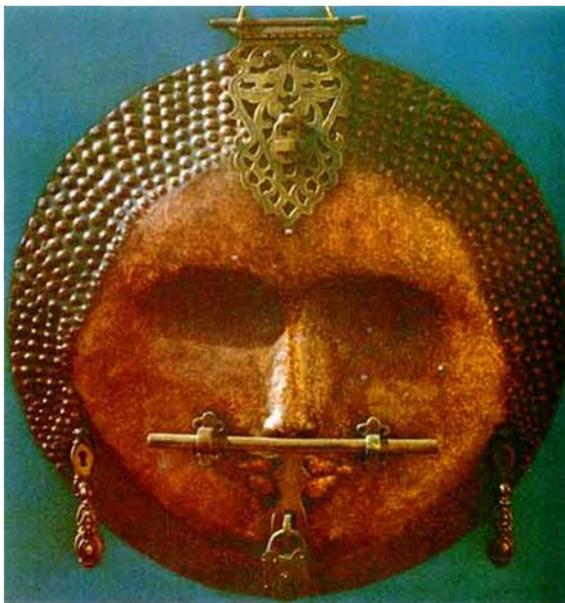
صورة رقم (١٢) محمد حافظ muhamad hafiz "مجسمات منازل اللاجئين" ، الخامه :مجسم عربية وخامات مختلفة ، ومجسم زخارف اسلامية.

<https://snacksyrian.com/> (feb.202٣)

خوف القهر والتهميش:

من اوائل الفنانين الذين عالجوا قضية التهميش والقهر التي لها انعكاس سلبي علي المجتمع وتدعو للخوف الحقيقي إن لم تعالج هذه القضية هو الفنان (عيسى صقر) وهو " فنان كويتي ويعتبر من اوائل الفنانين الذين اقتحموا عالم النحت ومن اوائل الوفود العربية الي مصر لدراسة الفنون الجميلة ولقد تأثر بالفن الفرعوني من خطوط واستطالة النسب والاهتمام بالتفاصيل " (محمود شاهين ٢٠١١ ، ص ٥٤) .

لقد بقيت إبداعات الفنان (عيسى صقر) تتخذ منهاج وافكار فلسفية بحتة تدور كلها في محور الانفعال الذاتي للفنان وتفاعله مع محيطه الاجتماعي بتلميح مباشر ، أو برمزية إلي ميراثه الخاص تجاه هذه القضايا من الهموم والمخاوف وفي (صورة ١٣) بعنوان " الصوت الضائع " هو تعبير ذاتي عن آرائه الخاصة التي اندفعت من فكره إلي الخامه التي أمامه لصياغتها إلي شكل من أشكال التعبير الفكري. فالصوت الضائع هو القيمة الإنسانية التي تفقدتها شعوب كثيرة في هذا العالم ، فهذا الفم المقلل " اكراها" بالمزلاج والقفل ، وهو شكل من أشكال الاجحاف ، هو تعبير صائب عن رأي الفنان، سواء لصالح شعب بأكمله يرضخ تحت ارباب الاحتلال ، أو لصوت امرأة مكتوم في مجتمع مغلق، فالتعبيران سيان ما دام الفكر واحدا. العمل يمثل وجه لامرأة ذات عينين مقلتين دليل علي التهميش والتحجيم وعدم القدرة علي الرؤية واستعمل الفنان عيسى صقر في



صورة رقم (١٣) عيسى صقر "الصوت الضائع" ، الخامه :نحاس مطروق ، و ترابس من الحديد، وحدة زخرفية علي جبهتها

http://roya_khazaal.tripod.com . 15 Jan.2023. 9 pm.10pm

ومن الفنانين الذين كانت أعمالهم تناقش موضوعات الخوف سواء علي قضية وطنية ومجتمعية أو قضية انسانية وهو الفنان (عقيل خريف) ولد سنة ١٩٧٩ م ، وهو فنان عراقي درس في كلية الفنون الجميلة ببغداد مارس النحت والرسم معا ، و هو فنان يحول النفايات إلي عمل فني ويهتم بتجميع النفايات مثل إطارات السيارات المستهلكة، وكذلك علب المشروبات الغازية الفارغة وغيرها ويطلق علي أعماله الفن البيئي وفي (صورة ١٤) بعنوان (نساء على

التشكيل بعلاقات متوازنة ومتباينة ويجعل من كامل السطح المشكل قوة دافعة باتجاه أفاق تذوق عالية دون أن يمنح المتلقي قدرة البحث عن تعبير ما لشكل يألفه في اللوحة ويحاول من خلال هذه التقنية أن يبعد متلقيه عن المباشرة التعبيرية وكذلك غير المباشرة التعبيرية في الحاليتين لا يمنح متلقيه قدرة التواصل التعبيري مع التشكيل بقدر ما يمنحه قوة التحسس والأرتقاء بأحاسيس متلقيه الداخلية كي تنمو وتخرج وترتقي الى منطقة تبعده عن واقع ولو لبعض الوقت حيث يتفاعل مع ما يحسه لكي يتحول الى صورة ذهمية ما

<https://whisperingdialogue.com/> (15 feb.2023)

وفي عملة (صورة رقم ١٥) بعنوان (السريير) هنا يحاول الفنان سعد عبد زيد أن يخرج أنفعالاته هو قبل أن يتلقاها مشاهد لوحته و للسريير عدة وظائف تم اختزالها بأثنتين (الولادة والموت) ويُقصد ولادة عاطفة وموت اخرى. المثير بهذه التجربة هو ان الفنان (سعد عبد زيد) قدم تعبيريته بخامات مرنة اكد خلالها على الاحساس المشترك بين ما يحمل من صدق في الطرح وبين المتلقي . كان بإمكانه ان يحيل الاخراج النهائي الى مادة صلبة اخرى يحافظ بها على ديمومة منحوتاته الجدارية، إلا انه كالمبارز الرحيم لم يجرؤا مخالفة احساسه العاطفي تجاه سرييره ، الذي بقيت اسراره تحت طيات قطعة القماش للسريير كرمز مساس كبير بحياتنا اليومية فهو المكان الذي نقضي فيه نصف حياتنا تقريباً وهو ما يعطي لنا الخصوصية والتمتع بوجدتنا. الصورة الكئيبة للسريير تقترب من الجوانب الحياتية كافة. وقد يوضح السريير ما نحن عليه كسريير المستشفى وسريير الموت وسريير الأب أو الأم بعد الرحيل ليحتفظ لنا بذكريات مخيفة وحزينة .



صورة رقم (١٥) سعد عبد زيد Sad Abd Zaid "عنوان العمل السريير " الخامات سريير معدني قماش جيبس
<https://whisperingdialogue.com/>
(15 feb.2023)

مصطبة الاحتياط) عمل يتناول فكرة عزل المرأة وتغييبها وعدم اشراكها برسم الحياة سواء على الصعيد الاجتماعي أو الثقافي فهي مغيبة تماماً لأن المجتمع ذكوري متسلط وهذا واضح من التوتر الذي يعصف ببلداننا . ولو اعطي للمرأة دور في بناء المجتمع لكان الوضع افضل لأنها مع السلم والتسامح ونشر ثقافة الحب والبحث عن العيش بهدوء ، أما عن خامة (البايسكل) او (الدراجة الهوائية) فهي اول شيء وضعت المرأة فيه على مصطبة الاحتياط بل هي جزء من هذه المصطبة ودلالة على حالة اليأس وعدم اشراكها في أي نشاط فقد تم التعامل معها كقطعة اثاث في المنزل وذلك بمنعها من صعود الدراجة الهوائية في طفولتها بحجج عديدة أحدها (العيب) ، ومفهوم مصطبة الاحتياط لدينا هو الازاحة لأننا لا نؤمن بالبدل فأى شخص نود ازاحته بطريقة او باخرى نتركه على مصطبة الاحتياط . استعمل الفنان خامات الدراجة الهوائية سواء كانت اطار الدراجة ليشكل منه مصطبة الاحتياط والاطارات المعدنية بمثابة وجه لثلاث سيدات بالاضافة الي (جنزير) أو (السلسلة المعدنية) للعجلة شكله على هيئة دوائر تمثل صدر المرأة ووضع بدالات العجلة في الاسفل في إشارة للتبديل من مقاعد الاحتياطي .



صورة رقم (١٤) عقيل خريف Akeel Khreef "نساء علي مصطبة الاحتياط " ، استخدم كل ما مكونات الدراجة الهوائية :

http://roya_khazaal.tripod.com 15 Jan.2023. 9pm 10pm)

الخوف من الموت :

الفنان العراقي (سعد عبد زيد) فنان باحث وجاد يدعم لوحته بثقافة جيدة ومفاهيم فكرية وضع الفنان نفسه في تياراتها وآمن بها مما دفع بتجاربه الى تكوين لوحة جديدة في بنائها منحته صفة الباحث في تراكيب السطح عن أقيام أخرى غير الاقيام التي أوجدها فنانون قبله . يستخدم سعد تقنيات اللون وإيقاعاته المختلفة ليتداخل مع سطوح

المخاوف الحياتية ومعانات الانسان :

من اكثر الفنانين اهتماما بذلك الموضوع هو الفنان التشكيلي (سامي محمد) الفنان الكويتي سامي محمد هو فنان تشكيلي ونحات كويتي ، ولد في 1 أكتوبر 1943 في الكويت ، و الكلام عن تجربة الفنان سامي محمد هو الكلام عن آلام الإنسان ومعاناته و تقطيع الأطراف والقيد المحكم و صرخات الأفواه المكبلة بحبال السلطات والعيون الجاحظة و الكائنات الهاربة والستائر البلاستيكية الملتفة حول أجساد تحاول الفرار من مصيرها المحتوم و مشاعر محترقة بمرارة القهر والطغيان وعدم المساواة الاجتماعية و قصص الصحراء كل هذا الخوف وهذه المعاناه صاغها الفنان سامي محمد في كثير من الاعمال النحتية و (صورة رقم ١٧) بعنوان (المكبس) عبر فيها الفنان عن نوع من الضغط وضع فيه الانسان ولكن هذا الضغط وصل أقصاه وكأنه جماد او مادة دون مشاعر توضع داخل مكبس ويعاد تشكيلها آليا دون الالتفات إلي أي محاولات إستغاثة من ذلك الانسان

<https://m.marefa.org> (15 mars.2023)



صورة رقم (١٧) "سامي محمد sami muhamad "المكبس" الخامة - جيس - قياس ١٠٠×٨٠×٣٥سم، عام ١٩٧٩م.
<https://m.marefa.org/> (15 mars.2023)

الخوف من المرض والوباء :

" لا يستطيع الفنان تجاهل أوضاع العصر فهي تتحكم في رويته وتحديد مفردات لغة الفنية ولا شك أن عالمنا المعاصر بما يطرحه من فوضى ولا معقولية يجعل أي فنان يتجه للبحث عن حقيقة روحية أو أي نوع من الشعور بالاستقرار طلبا لمفاهيم ثابتة و لذلك يكون الاتجاه للتجريد هو احتياج بديهي لدي الفنان المعاصر بحيث يتيح التجريد انتزاع الأشياء من سياقها الخاضع للتغير الدائم وتحقيق ثبات للقيم الكامنة فيها" (أمل نصر ٢٠١٤ ، ص ١٦٣) . ومن الفنانين اللذين عالجوا الخوف من الوباء والأمراض الفنان (عقيل الخريفي) (صورة رقم ١٦) بعنوان (الماسك) جعل الفنان من الوجه الإنساني مصدر قلق وخوف يفوق القلق والخوف من الحروب والمجاعات نتيجة الخوف من فيروس الكورونا الذي جعل المدينة خالية من الحياة إذ أن الموت لم يتركه حتى ارتداء الكمامة استخدم الفنان في اللوحة القماش (الخيش) ووضع عليه عجلة من الحديد تمثل عجلة الحياة كما استخدم للحجب والحماية الماسك الخشبي وهو بمثابة جرس إنارة يعلن عن وجود خطر وحالة من الخوف تسيطر علي الكوكب بأكمله (افراح شوقي ٢٠١٢ ، ص ١٢٣) . يذكر الفنان عن عملة فيقول جعلت من وجه الانسان مصدر قلق وخوف، يفوق خوفه من الحروب والمجاعات . تمثل هذه اللقطة ظهوره وسط المدن الخالية من الحياة . إذ لم يستطع ابعاد فكرة الخوف عنه ، حتى بأرتدائه الكمامة ، بل على العكس اصبح يجسد اعلان لتوقف عجلة الحياة في هذا الكوكب، وقتل للعاطفة كالمصافحة والعناق.

<https://almaidpaper.net/files/?file> (25 Jan.2023)



صورة رقم (١٦) "عقيل الخريفي Akeel Khreef "الماسك" الخامة - خيش، خشب، اطار عجلة معدن - قياس ٧٠×٧٠ سم
https://almaidpaper.net/files/?file_section=3969.2

5 Jan.2023. 15 pm.11pm)

الخوف من الارهاب :

الاستخدام الممنهج للإرهاب هو من وسائل التضيق في المجتمع الدولي ، وتعريف القانون الجنائي للإرهاب بالإضافة إلى تعريفات مشتركة للإرهاب تُشير إلى تلك الأفعال الشرسة التي تسعى إلى خلق حالة من الخوف و الزعر ويكون موجهاً ضد أسباب دينية وأخرى سياسية معينة ، يؤكد باحثون أن تاريخ العمل الإرهابي يعود إلى ثقافة الإنسان بحب السيطرة والاستحواذ وزجر الناس وتخويفهم بهدف الحصول على المبتغى بشكل يتعارض مع المفاهيم الاجتماعية الثابتة.

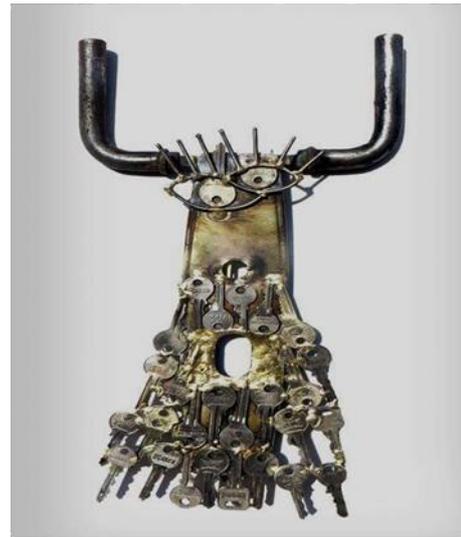
<https://ar.wikipedia.org/> (17 mars. 2023)

وقد تطرق الفنان العراقي (عقيل الخريفي Akeel. Khreef) الي هذا الموضوع وقد اكد الفنان أن هذا (الارهاب) يستخدم فلسفة التلاعب بحرية الانسان وقد فقد الثقة بالنفس وسحب الامان من البلاد ونشر الزعر في انحاء العالم.

https://almadpaper.net/files/?file_section=3969

(25 Jan.2023.).

وقد صاغ ذلك الموضوع في اعمال نحئية تجميعية ففي (صورة رقم ١٨) استخدم مجموعة من المفاتيح علي سطح معدني بطريقة اللحام وقد بالغ الفنان في عمل التفاصيل المزعجة ليوضح بشاعة التنظيم الاجرامي للارهاب .



صورة رقم (١٨) "عقيل الخريفي Akeel Khreef" "الارهاب الخامة - حديد، مفاتيح،

<https://www.alarabiya.net/> (25 Jan.2٠٢٣)

نتائج البحث:

- ١- قد لا تختلف القضايا التي يعالجها الفنان عن الخوف من مجتمع لمجتمع ولكن تختلف في شكل الصياغة التشكيلية
- ٢- يهتم الفنان بمعالجة القضايا التي تسبب له الخوف والقلق في مجتمعه الذي يعيش فيه وتعتبر مثير فني وتفجر الطاقة الابداعية لديه.
- ٣- الامراض والابوة في الأونة الاخيرة كانت محطة ابداعية مهمة في حياة الفنان .
- ٤- الخوف من الحروب يعتبر قاسم مشترك بين المبدع العربي والمبدع الاجنبي.
- ٥- مشكلات وقضايا المرأة تمثل خوف في المجتمع العربي ومثير ابداعي عند الفنان العربي . وهي قضية لا بد من التصدي لها .
- ٦- لا يعيش الفنان في عزلة عن المجتمع الذي يعيش فيه ولا يقتصر عمله علي مشاعره الداخلية الخاصة بعيد عن قضايا المجتمع الذي هو جزء اساسي منه .
- ٧- قد يظهر في المجتمع قضايا الخوف النفسي ولذلك لا بد من النظر لهذه المجتمعات بعين الاصلاح النفسي حتي لا تنتفشي هذه الامراض وتكون سبب في انهيار المجتمعات.
- ٨- الفن رسالة مجتمعية تؤثر وتتأثر بالواقع الحياتي للفنان.

مراجع البحث

اولا المراجع العربية:

- ١- احمد عبود حسن العلاوي ، ٢٠١١ ، الحرية حرية الوجود وليس حرية العدم، كلية تكنولوجيا المعلومات .
- ٢- افراح شوقي ، ٢٠١٢ ، فنان عراقي يحول بغداد الي اعمال فنية وديكورات منزلية بطريقة جديدة ، جريدة الشرق الاوسط، العدد ٦٥ ، ص١٢٣، يونية.
- ٣- أمل نصر ، ٢٠١٤ ، مرايا العاطفة ملامح انسانية في اعمال تجريديين مصريين، سلسله شهرية الطبعة الاولى ، دار النشر الهيئة العامة لثقور الثقافة ، ص١٦٣ .

٥- سناك سوري ، محمد حافظ.. مجسمات فنية
تسافر بك من الغربة إلى سورية ، تاريخ
الزيارة ١٢ فبراير ٢٠٢٣ ، الرابط
<https://snacksyrian.com/%d9%85%d8%ad%d9%85%d8%af-%d8%ad%a7%d9%81%d8%b8-%d9%85%d8%ac%d8%b3%d9%85%d8%a7%d8%aa-%d9%81%d9%86%d9%8a%d8%a9-%d8%aa%d8%b3%d8%a7%d9%81%d8%b1-%d8%a8%d9%83-%d9%85%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%ba%d8%b1/>

٦- جريدة المدي ، الفن بتحويلات الفكر التشكيلي عقيل
خريف ، تاريخ الزيارة ١٥ يونيو ٢٠٢٣ ، الرابط
https://almadapaper.net/files/?file_section=3969

٧- العربية ، الأحذية والنفايات تتحول إلى وجوه داعش
في العراق ، تاريخ الزيارة ٢٥ يونيو ٢٠٢٣ ، الرابط
<https://www.alarabiya.net/last-page/2015/01/30/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D8%B0%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D8%AA%D8%AD%D9%88%D9%84-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D9%88%D8%AC%D9%88%D9%87-%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%B4-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82>

٨- ويكيبيديا ، إرهاب ، تاريخ الزيارة ١٧ مارس ٢٠٢٣ ،
الرابط
<https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A8>

٩- المعرفة ، الفن التشكيلي العربي ، تاريخ الزيارة ١٥
مارس ٢٠٢٣ ، الرابط
https://m.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B4%D9%83%D9%8A%D9%84%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A

١٠- ويكيبيديا ، إرهاب ، تاريخ الزيارة ١٧ مارس ٢٠٢٣ ،
الرابط
<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A8>

٤- شاكِر عبد الحميد ، ٢٠١٠ الخوف والغربة مقدمة في
تجليات الغريب في الفن والحياة ، سلسلة الفن ، مكتبة
الاسرة ص ٤٠٩ .

٥- صموئيل حبيب ، ١٩٨٩ الخوف ، الطبعة الاولى، دار
الثقافة ص ٩.

٦- لطفي الشربيني ، ٢٠١٦ ، فوبيا قراءة في سيكولوجيا
الخوف ، دار العلم والايامن للنشر والتوزيع ، ص ١٥ .

٧- محمود شاهين ، ٢٠١١ ، التشكيل الكويتي المعاصر ،
مقالة بمجلة الكويت ، العدد ٣٣١ ، مايو ، ص ٥٤ .

ثانيا مواقع الانترنت:

١- ويكيبيديا ، جانيس كونيليس ، تاريخ الزيارة ١٣ يناير
٢٠٢٣ ، الرابط

https://arz.wikipedia.org/wiki/%DA%86%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%B3_%D9%83%D9%88%D9%86%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%B3

٢- ويكيبيديا ، ادوارد كينهولز ، تاريخ الزيارة ١٥ فبراير
٢٠١٣ ، الرابط

https://arz.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%AF_%D9%83%D9%8A%D9%86%D9%87%D9%88%D9%84%D8%B2

٣- ميديا البعث ، النحات جدعان قرطاب ، تاريخ الزيارة
١٥ يونيو ٢٠٢٣ ، الرابط

<https://albaathmedia.sy/2018/12/13/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AD%D8%A7%D8%AA-%D8%AC%D8%AF%D8%B9%D8%A7%D9%86-%D9%82%D8%B1%D8%B6%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%84%D9%85-%D9%83%D9%83%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%84%D8%AC-%D9%8A%D9%83/>

٤- ويكيبيديا ، حنظلة ، تاريخ الزيارة ٢٥ يونيو
٢٠٢٣ ، الرابط

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D9%86%D8%B8%D9%84%D8%A9>

10- Whispering dialogue, said abide Aziz and common sense, accessed at 15 June 2023, URL

<https://whisperingdialogue.com/2022/10/15/saad-abid-zaid-common-senses-%D8%B3%D8%B9%D8%AF-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%B2%D9%8A%D8%AF-%D9%88%D8%A3%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%B3-%D9%85%D8%B4%D8%AA%D8%B1%D9%83%D8%A9/>

مواقع أجنبية :

- 1- ART21, Rose B. Simpson,) Accessed 20 Jan.2023), URL
<https://art21.org/artist/rose-b-simpson/>
- 2- Philip smith book art, Announcement, (Accessed 15 Jan, 2023) , URL
<http://www.philipsmithbookart.com/>
- 3- ARTCHIVE, The Portable War Memorial (1968) by Ed Kienholz, (Accessed by 18 Mars 2023)
<https://www.artchive.com/artwork/the-portable-war-memorial-ed-kienholz-1968/>
- 4- WEB OF MODERN ART, THE NAKED TRUTH – MATTEO PUGLIESE, (Accessed 19 mars.2023). LINK
<http://webofmodernart.com/the-naked-truth-matteo-pugliese/>
- 5- MUD SEASON REVIEW, ART ISSUE 26 , Rose B. Simpson , 20 DECEMBER 2016 , (Accessed 15 Jan.2023) , URL
<https://mudseasonreview.com/2016/12/art-issue-26/>
- 6- Flicker, Jannis kounellis, (Accessed 15 feb.2023), URL
<https://www.flickr.com/photos/jpellgen/6106982138/>
- 7- LUISACATTUCI GALLERY, Lidó Rico, (Accessed 12 mars.2023), URL
<https://www.luisacatucci.com/lido-rico/>
- 8- ART GALLERY, Matteo Pugliese, (Accessed 19 mars.2023), URL
<https://www.wmgallery.be/kunstenaars/matteo-pugliese>
- 9- Lidó Rico, (Accessed 15 feb.2023), URL
<https://www.lidorico.net/works/>